

بوح القوافي

ماتل محمد يوسف

وما أجمله!  
ما أجمل طيب كلامه، نثرية نوره ونواره!  
ما أجمل موصوفه وقمر أوصافه وما أغنى مداد أقلامه المنقى!  
ما أجمله! ونواره يرسم وكأنه سرُّ لحظة الإشراف الأولى لبوء الكلام المنقى، ويده نثر جماليات الكلام، وكلاميات البوح المتكون بعظمة كل ما نظم وكل ما رتب في قوالب شعرية.  
شعرية الوجد الإنساني، الوجد المُردان بأوزان النطق الكلامي، والنطق الجمالي، النطق الذي يسمو بنا إلى واحات اللغة الأجل، إلى ترانيل صوتها الرخيم، إلى ترانيم الوجد الإنساني.  
ترانيم الصوت الشعري الأجل ويوحه المنقى على شط الألق الكلامي بكل ما يحتويه، وما يدور في فلكه المُردان من حيث جمالية الكلمة، وجمالية الترميز اللغوي، جمالية البوح الدال على المتكون ما يختلج في أعماق النفس، في أعماق الذات التي تهوى الشعر وقوافيه وتسمو به.  
وقد يزدان الشعر بجرح القوافي ويبدو كأنه يحدث أزلية الكلام المرتب ورثيم صوته الحذاب المهذب، وحقايات الروني اللغوي الموزون وانتظام كلامه بقمرية البهاء حيث يسود في لحته الشعري ذلك التقويم الكلامي الذي نشهته، نشهته أن يسود النطق الحقيقي وفلسفته وما أبهاه! ما أبهاه من نطق!

ما أجمل قوافيمه ويتحدث لأعماق أعماق أرواحنا ويقدم الراحة ويعزّز التقاهم، ولا بد الفن من أن يحدث تأثيراً عميقاً في أنفسنا، ولأن الفن معني بكباقي القطاعات بالأعمال الخيرية أقيم مساء السبت الماضي برعاية وزارة الثقافة والمكتب الإقليمي للاندماج العربي للتجارة الإلكترونية معرض فني ومزاد لأعمال نخبة من الفنانين السوريين

نظمه المركز الثقافي الروسي بدمشق بالتعاون مع مجتمع المبادرة السورية التطوعية ليعود ريعه إلى مركز العلاج بالفن ومؤسسة «حب أمل حياة» من أجل السلام، وذلك في خان أسعد باشا عند الساعة السابعة.

هدّ اللغات التي تقفل جمالية كل بيت شعر تنطق به وجدانيتها النفس الإنسانية التي تشواق الجمال شعراً، تشواق البوح به حتى ولو علا شأنه جرح وتناقلت أوزانه بدمع الأيام، تناقلت كل لغاته يشوق الكلام وبوح الجرح المنقى. بوح الأحران وشدائد احتكامها وكأنها الشعر يصيح بين رفة عين وانتمائها ذاكرة مفروقة الوجد الإنساني، أوزانها تحدث الأزمان عما جرى، وتُشكل ذاكرة شعرية لا يمكن إلا العبور إليها، إلى ضفتي وقتها، وإلى أرواح ملوثة بقتاديل الشعر وهل أجمل من خبز أقماره؟

هل أجمل من تذوّره الجعابي الوصف العجائبي المدلول الجمالي، وبعض منظومة ذو المدى الذي لا يحد، وبعض أوصاف حاله الكلامي الأبهى؟

حالهُ المُشرق بصفات وموصوف الشعر وما يسكن بين صفحاته الخالدة، التي تبدو خالدة الأوزان، خالدة اللقى اللغوية وما أجملها!

ما أجمل ناصيات الزمن الشعري الذي نتحتم إليه ويسكن فينا ونسكن فيه، نستعب بعض احبائه، وبعض تريات شهده المرتجى حتى لنجرح بين صفاء حبه وترحال جماله، ترحال اللقطة الشعرية وهل أجمل؟  
وهل أبهى من معزوفتها ومعزوفة جمالها اللغوي ومعلقات الحال البلاغي والاستفهامي والسؤال المعلن عن حالها الشعري المُعجز؟ ربما عن معزوفة الموسيقى والبوح الشعري الذي ما زالت أوزانه خالدة الجمال الشعري المميز، وتؤكد على روعة بوح القوافي ومعلقات جمالها الشعري في الزمن الماضي والحاضر معاً.

معرض تشكيلي في خان أسعد باشا

سوخوف لـ«الوطن»: الأعمال تهدف إلى مساعدة مركز علاج الأطفال بالفن



تظاهرة فنية

مصعب أيوب

الفن يتجاوز اللغة ويتحدث لأعماق أعماق أرواحنا ويقدم الراحة ويعزّز التقاهم، ولا بد الفن من أن يحدث تأثيراً عميقاً في أنفسنا، ولأن الفن معني بكباقي القطاعات بالأعمال الخيرية أقيم مساء السبت الماضي برعاية وزارة الثقافة والمكتب الإقليمي للاندماج العربي للتجارة الإلكترونية معرض فني ومزاد لأعمال نخبة من الفنانين السوريين

نظمه المركز الثقافي الروسي بدمشق بالتعاون مع مجتمع المبادرة السورية التطوعية ليعود ريعه إلى مركز العلاج بالفن ومؤسسة «حب أمل حياة» من أجل السلام، وذلك في خان أسعد باشا عند الساعة السابعة.

أمل حب حياة

استهلت مسيرة فريق المبادرة السورية التطوعية شام الكبري حديثها بالقول: في هذا الحدث الاستثنائي نتجمع اليوم وسط دمشق بخليط من الإبداع والعطاء لننطلق برحلة تتجاوز القماش والأنوار والريشة، فنحن نحقق اليوم بالعودة الصاعدة الطامحة نحو الأمل وفن العلاج.

كما أشارت شام إلى أن الزوار لا يجسدون فقط ذواقي الفن ومحبيه وإنما هي شهادة عن الالتزام بتأمين مستقبل أفضل لجميع أطفال هذا البلد.

وبيّنت الكبري أن كل لمسة في اللوحات المعروضة تروي قصة صمود وكل لون يحرر مشاعر وأحاسيس لا يمكن أن تعبر عنها الكلمات بحيث إن كل قطعة فنية تحمل معها جزءاً من روحنا الجماعية.

وتابع إن المعرض يثبت قدرة الفن على أن يكون عنصراً فعالاً في الشفاء من خلال دعمه مركز العلاج بالفن بدمشق ومؤسسة «أمل، حب، حياة»، فهذه المنظمات تدعم فكرة العلاج بالفن في سعيها الدؤوب لتقديم الأمن والأمان للأفراد والأطفال الذين تعرضوا للصدومات أو كانوا ضحايا صراعات أو عانوا من فقدان والديهم وتعرضوا لظروف صعبة.

وذكرت أن الحدث الذي يحتضنه هذا الصرح العريق يهدف أيضاً لترويج الأعمال الفنية للمشاركين وأن كان معظمهم يفتن عن الدعم أو التسويق فجميع أسماء كبيرة ولها أهميتها في الساحة التشكيلية.

مايا سلامي- ت: مصطفى سالم

يعد الأدب الساخر من أصعب أنواع الأدب لأنه يحتاج إلى نوعية خاصة من الأدباء لذلك نجد ندرة في وجود الأدباء الساخرين حيث لمع اسم برنارد شو وعزير نيسين على المستوى العالمي، وعلى الصعيد العربي وفي سورية خصوصاً كان هناك الروائي والقاص حسيب كيبالي، والشاعر والمسرحي محمد الماغوط، وقد جرت الكثيرون الأدب الساخر لكنهم لم يستلجوا أن يقدموا فيه لأنهم لم يمتلكوا الصفات اللازمة من خفة ظل وتمكّن وغير ذلك وهذا ليس في سورية وحدها وإنما في العالم أجمع.

وبهدف تنشيط الحركة الثقافية في سورية في هذا المجال أطلقت جمعية القصة والرواية في اتحاد الكتاب العرب مهرجان «السخرية في الأدب والفن» بدورته الأولى، وذلك في مكتبة الأسد الوطنية في دمشق. وتضمن المهرجان فعاليات أدبية وفنية متنوعة جاءت في إطار الأدب الساخر، وعرض لفيلم القصير «الري» المقتبس عن قصة «البيجامة» للدكتور محمد عامر مارديني.

كما تزامن مع الإعلان عن أسماء الفائزين بمسابقة الأدب الساخر التي أعلن عنها اتحاد الكتاب العرب في وقت سابق، حيث ذهب المركز الأول إلى الشابة ميادة مهنا سليمان عن قصة «الدكتور ماهر الراس»، في هذا المجال».

اتحاد الكتاب العرب يطلق مهرجان الأدب الساخر

د. مارديني لـ«الوطن»: الأدب الساخر مرآة للشاعر بشكل عام ومهرجان اليوم لتحريك المياه الراكدة



ويبين نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب توفيق أحمد أن هذا المهرجان جهد من الجهود الكثيرة التي يقوم بها اتحاد الكتاب العرب في مختلف صنوف المعرفة، لافتاً إلى أنه تم التحضير لهذا المهرجان بعد الإعلان عن مسابقة لأدب الساخر وقد وردنا ٨٦ نصّاً ليس فقط من سورية بل من دول عربية أخرى وهذا يدل على أهمية المشاركة في مثل هذه الجائزة. وأضاف: «بحسب ما قالت اللجنة المحكّمة فإن أغلبية المشاركين فهموا معنى الأدب الساخر هذا الأدب الصعب الذي ينبع من الألم بالأصل ويغير الضحك لكنه يخفي وراءه أوجاعاً ويعتمد على المفارقات، والأدب الساخر له رجالة في القديم وفي العصر الحديث وهم كثر جداً ومؤثرون في المنقني بشكل عام».

وأوضح أن الأدب الساخر هو شغل كل الناس ففي البيت يوجد أدب ساخر وفي الشارع والعمل فالأدب الساخر موجود بكل جوانب الحياة ويعيشه المواطن لحظة بلحظة، لكننا نحتاج إلى وجود شخص يكتبه وينظر للناس ويحكي عن أوجاعهم ويحاول قدر الإمكان إضحاحهم كما يقولون المضحك المبكي.

وأكد أن الأدب الساخر مرآة للشاعر بشكل عام، مشيراً إلى أن الأدباء الساخرين في كل أنحاء العالم محظونون باهتمام كبير ونحن نحاول هنا قدر الإمكان تنشيط الحالة الثقافية.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» قال وزير التربية د. مارديني: «هذا المهرجان تحفيز ثقافي في الأدب الساخر ولذلك قمنا بمسابقة لجميع الفئات العمرية ومنهم الأطفال لنشجعهم على الكتابة في هذا النوع، ولكن قبل ذلك عليهم أن يفهموا ويقروا للأدباء الساخرين فنحن في سورية عندما قامات لكاتبه الأدب الساخر لكن مع الأسف لا يوجد الكثير من الكتاب في الساحة اليوم لذلك جاء هذا المهرجان لتحريك المياه الراكدة في هذا المجال».

وأوضح أن الأدب الساخر هو شغل كل الناس ففي البيت يوجد أدب ساخر وفي الشارع والعمل فالأدب الساخر موجود بكل جوانب الحياة ويعيشه المواطن لحظة بلحظة، لكننا نحتاج إلى وجود شخص يكتبه وينظر للناس ويحكي عن أوجاعهم ويحاول قدر الإمكان إضحاحهم كما يقولون المضحك المبكي.

وأكد أن الأدب الساخر مرآة للشاعر بشكل عام، مشيراً إلى أن الأدباء الساخرين في كل أنحاء العالم محظونون باهتمام كبير ونحن نحاول هنا قدر الإمكان تنشيط الحالة الثقافية.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» قال وزير التربية د. مارديني: «هذا المهرجان تحفيز ثقافي في الأدب الساخر ولذلك قمنا بمسابقة لجميع الفئات العمرية ومنهم الأطفال لنشجعهم على الكتابة في هذا النوع، ولكن قبل ذلك عليهم أن يفهموا ويقروا للأدباء الساخرين فنحن في سورية عندما قامات لكاتبه الأدب الساخر لكن مع الأسف لا يوجد الكثير من الكتاب في الساحة اليوم لذلك جاء هذا المهرجان لتحريك المياه الراكدة في هذا المجال».

برجك اليوم 09/26

نجلاء قبياتي

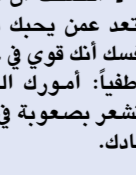
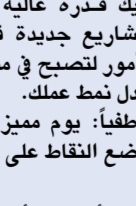
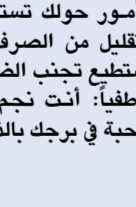
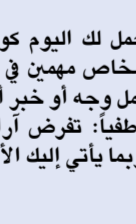


لا تدخل في مشاكل عائلية بسبب انشغالك بالأخرين وهذا قد يسبب لك عتياً من عائلتك أو من شريكك العاطفي لأنك تهمله والجدل أحياناً يكون من أهم أسباب النزاعات فأختر الجدل القديم والتهور في الأحكام. عاطفياً: أمور عاطفية متعبة فكن متأكداً مما تحصل وخاصة أنك قد تفاجأ عندما تعلم بخبث أو احتيال قام به أحد المقربين منك ما يجعلك تصاب بخيبة أمل وهذا ما تكرهه (أي الخبث).

مشاكلك نفسية أكثر من كونها واقع فعلي فقد تضايق من عدم المساعدة وكان من حولك أو محيطك في إجازة وربما تضطر للدوام بدلاً منهم وعلى كل أنت تتواصل مع محيطك إلى أعماق المستويات.

عاطفياً: اظهر تعاطفك لمن عمرك بالحب والمساعدات فغالباً أنت مشغول بالأمور الأسرية.

الحديث معك أكثر من كونها واقع فعلي فقد تضايق من عدم المساعدة وكان من حولك أو محيطك في إجازة وربما تضطر للدوام بدلاً منهم وعلى كل أنت تتواصل مع محيطك إلى أعماق المستويات.



يحمل لك اليوم كوكب الزهرة تصالماً أو تسوية مع أشخاص مهمين في حياتك ومشكلة عائلية قد تحل على أعمل وجه أو خير أو مصلحة غير متوقعة تنتظر.

عاطفياً: تفرّض آراءك وقناعاتك وتكون القائد الموجه وربما يأتي إليك الأصدقاء لطلب المعونة.

الأمور لتصبح في مصلحتك أو تفكر بمشاريع جديدة أو تبدل نمط عملك.

عاطفياً: يوم مميز سواء كان للارتباط أم لخطبة أو لوضع النقاط على الحروف في علاقاتك الحميمة.

لديك قدرة عالية على الإبداع وهذا يجعلك تفكر بمشاريع جديدة فالיום للطاقة والإنجاز وقد تتغير الأمور لتصبح في مصلحتك أو تفكر بمشاريع جديدة أو تبدل نمط عملك.

عاطفياً: يوم مميز سواء كان للارتباط أم لخطبة أو لوضع النقاط على الحروف في علاقاتك الحميمة.

عاطفياً: يوم مميز سواء كان للارتباط أم لخطبة أو لوضع النقاط على الحروف في علاقاتك الحميمة.

عاطفياً: يوم مميز سواء كان للارتباط أم لخطبة أو لوضع النقاط على الحروف في علاقاتك الحميمة.

لديك قدرة عالية على الإبداع وهذا يجعلك تفكر بمشاريع جديدة فالיום للطاقة والإنجاز وقد تتغير الأمور لتصبح في مصلحتك أو تفكر بمشاريع جديدة أو تبدل نمط عملك.

عاطفياً: يوم مميز سواء كان للارتباط أم لخطبة أو لوضع النقاط على الحروف في علاقاتك الحميمة.

عاطفياً: يوم مميز سواء كان للارتباط أم لخطبة أو لوضع النقاط على الحروف في علاقاتك الحميمة.

عاطفياً: يوم مميز سواء كان للارتباط أم لخطبة أو لوضع النقاط على الحروف في علاقاتك الحميمة.